

لسان العرب

(عفا) العَقْوَةُ والعَقَاةُ الساحةُ وما حوَلَ الدارِ والمَحَلَّةُ وجمعُهُما عِقاءُ وعَقْوَةٌ الدارِ ساحتُها يقال نَزَلَ بعَقْوَتِهِ ويقال ما بعَقْوَةٌ هذه الدارِ مثل فلانٍ وتقول ما يَطُورُ أَحَدٌ بعقوةِ هذا الأسدِ ونَزَلَت الخيلُ بعَقْوَةِ العَدُوِّ وفي حديث ابن عمر B هما المؤمنُ الذي يَأْمَنُ مَنْ أَمَسَ بعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدارِ حَوْلُهَا وقريباً منها وَعَقَا يَعْقُوُ وَاَعْتَقَى اِحْتَقَفَرَ البئرَ فَأَنْزَبَ من جانبها والاعتقاء أَنْ يَأْخُذَ الحافِرُ في البئرِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً إِذا لم يُمَكِّنْهُ أَنْ يُنْزِبَ الماءَ من قَعْرِها والرجلُ يحفرُ البئرَ إِذا لم يُنْزِبِ الماءَ من قَعْرِها اَعْتَقَى يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَاَعْتَقَى في كلامه اسْتَوَفاه ولم يَقْصِدْ وكذلك الأَخْذُ في شُعْبِ الكلامِ وَيَشْتَقُّ الإنسانُ الكلامَ فَيَعْتَقِي فيه والعاقِي كذلك قال وَقَلَّ ما يقولون عَقَا يَعْقُوُ وَأَنشَد لِبَعْضِهِمْ ولقد دَرَبْتُ بِالاعتِقَاءِ والاعتِقَامِ فَنَلْتُ نَجْواً وقال رؤبة بِشَيْطَانِي يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا وَيَعْتَقِي بالعُقْمِ التَّعْقِيمَا وقال غيره معنى قوله وَيَعْتَقِي بالعُقْمِ التَّعْقِيمَا معنى يَعْتَقِي أَي يَحْبِسُ وَيَمْنَعُ بالعُقْمِ التَّعْقِيمِ أَي بالشرِّ الشرِّ قال الأزْهَرِيُّ أَمَّا الاعتِقَامُ في الحَفْرِ فقد فسرناه في موضعه من عَقَمَ وَأَمَّا الاعتِقَاءُ في الحفرِ بمعنى الاعتِقَامِ فما سمعْتُهُ لغير الليثِ قال ابن بري البيت بِشَيْطَانِي يَفْهَمُ التَّفْهِيمَا قال وَيَعْتَقِي يَرُدُّ أَي يردُّ أَمْرٌ من عَلا عليه قال وقيل التعقيمُ هنا الفَهْرُ ويقال عَقَّ الرجلُ بِسَهْمِهِ إِذا رَمَى به في السماءِ فارتَفَعَ وَيُسَمَّى ذلك السهمُ العَقِيقَةُ وقال أبو عبيدة عَقَّ الرامي بِسَهْمِهِ فجعله من عَقَّ قَ وعَقَّى بالسهمِ رَمَى به في الهواءِ فارتفع لغة في عَقَّاه قال الْمُتَنَذِّخُ لَ الهذ عَقَّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أَحَدٌ ثم اسْتَفَاؤُوا وقالوا حَبَّذا الوَضَّحُ يقول رَمَوْا بِسَهْمٍ نحو الهواءِ إِشْعَاراً أَنَّهُمْ قد قَدَّلُوا الدَّيَّةَ ورَضُّوا بها عِوَضاً عن الدِّمِّ والوَضَّحُ اللَّيْنُ أَي قالوا حَبَّذا الإِبِلُ التي نَأْخُذُها بَدَلًا من دَمٍ قَتَلْنَا فنشربُ أَلْبَانَهَا وقد تَقَدَّسَ ذلك وَعَقَا العَلامُ وهو البَنَدُ عَلا في الهواءِ وَأَنشَد ابن الأَعرابي وهَوَ إِذا الحَرَبُ عَقَا عَقَابُهُ كُرْهُهُ اللَّيْقَاءُ تَلَّتْ ظِي حِرَابُهُ ذَكَرَ الحَرَبُ على معنى القِتالِ ويروى عَفَا عُقَابُهُ أَي كَثُرَ وَعَقَّ الطائرُ إِذا ارْتَفَعَ في طَيَرانِهِ وَعَقَّتِ العُقَابُ ارْتَفَعَتِ وكذلك النَّسْرُ والمُعَقَّي الحائِمُ على الشيءِ المُرْتَفِعُ كما تَرْتَفِعُ العُقَابُ وقيل المُعَقَّي الحائِمُ المُسْتَدِيرُ من العِقْبَانِ بالشيءِ

وعَقَّاتِ الدَّلْوِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فِي الْبَيْتِ وَهِيَ تَسْتَدِيرُ وَأَنْشُدُ فِي صِفَةِ دَلْوٍ لَا
دَلْوًا إِلَّا مِثْلُ دَلْوٍ أُهْبَانٍ وَاسِعَةِ الْفَرْعِ أَدِيمَانَ اثْنَانٍ مِمَّا تَدْبِقُنِي
مِنْ عُكَاظِ الرَّكْبَانِ إِذَا الْكُفَاةُ اضْطَجَعُوا لِلْأَذْقَانِ .
(* قوله « الكفاة » هكذا في الأصل وفي كثير من المواد السقاة) .

عَقَّاتِ كَمَا عَقَّاتِ دَلْوُفُ الْعِقْبَانِ بِهَا فَنَاهَبُ كُلَّ سَاقٍ عَجْلَانٍ عَقَّاتِ أَيْ
حَامَتِ وَقِيلَ ارْتَفَعَتْ يَعْنِي الدَّلْوُ كَمَا تَرْتَفِعُ الْعُقَابُ فِي السَّمَاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ
عَقَّاتِ فَلَمَّا تَوَالَتْ ثَلَاثُ قَافَاتٍ قُلِّبَتْ إِحْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ تَقَضَّيَ
الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمُ التَّطَنُّيَ مِنَ الظَّنِّ وَالتَّلَاعُّيَ مِنَ
اللُّعَاعَةِ قَالَ وَأَصْلُ تَعَقُّيَةِ الدَّلْوِ مِنَ الْعَقِّ وَهُوَ الشَّقُّ أَنْشُدُ أَبُو عَمْرٍو
لِعَطَاءِ الْأَسَدِيِّ وَعَقَّاتِ دَلْوُهُ حِينَ اسْتَقَلَّتْ بِمَا فِيهَا كَتَعَقُّيَةِ الْعُقَابِ
وَاعْتَقَى الشَّيْءَ وَعَقَّاهُ احْتَبَسَهُ مَقْلُوبٌ عَنْ اعْتَقَاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي صَبَاً
تَعْتَقِيهَا تَارَةً وَتُقِيمُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى تَعْتَقِيهَا تُمْضِيهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
تَحْتَبِسُهَا وَالْإِعْتِقَاءُ الْإِحْتِبَاسُ وَهُوَ قَلْبُ الْإِعْتِيَاقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ
مِزَاحِمِ صَبَاً وَشَمَالاً نَيْرَجَاءُ يَعْتَقِيهِمَا أَحَابِيْنُ نَوْبَاتِ الْجَنْدُوبِ الزَّفَرَفِ
وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ وَدُونَ ذَلِكَ غَوْلٌ يَعْتَقِي الْأَجَلَا وَقَالُوا عَاقٍ عَلَى تَوَهُّمٍ
عَقْوُ تُوهُ الْجَوْهَرِيِّ عَقَّاهُ يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَهُ عَلَى الْقَلَابِ وَعَاقَنِي وَعَاقَانِي وَعَقَّانِي
بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشُدُ أَبُو عُبَيْدٍ لَذِي الْخِرْقِ الطُّهُيَّ أَلَمَّ تَعَجَّبُ لَذِئْبِ بَاتِ
يَسْرِي لِيُؤْذِنَ صَاحِبًا لَهُ بِاللَّحَاقِ حَسِبْتَ بَغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا وَمَا هِيَ
وَيُبَّغْيِرُكَ بِالْعَنَاقِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ
الَّذِئْبِ عَاقٍ وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ فَلَمَّ أَوْعَلُّ وَقَدْ أَوْهَتِ بِسَاقِي عَلَيْكَ
الشَّاءَ شَاءَ بَنِي تَمِيمٍ فَعَاقَفِيهِ فَإِنَّكَ ذُو عِفاقٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ عَاقٍ عَائِقٌ فَقَلَابِهِ
وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوَهْمِ عَقْوُ تُوهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَجُوزُ عَاقَنِي عَنْكَ عَائِقٌ وَعَاقَانِي عَنْكَ عَاقٍ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى الْقَلَابِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
وَقَالَ فِي إِيرَادِهِ وَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ لَعَاقَكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِشْرَاحِهِ وَلَوْ أَنِّي
رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقٍ كَمَا أُورِدْنَاهُ وَعَقَّاهُ يَعْقُو
وَيَعْقِي إِذَا كَرِهَ شَيْئاً وَالْعَاقِي الْكَارِهُ لِلشَّيْءِ وَالْعَقِيُّ بِالْكَسْرِ أَوْلُ مَا يَخْرُجُ
مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُؤُهُ حِينَ يُولَدُ إِذَا أَحْدَثَ أَوْلُ مَا يُحْدِثُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْدَ
ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيراً يُقَالُ فِي الْمِثْلِ أَحْرَصُ مِنْ كَلَابِ عَلَى عَقِيٍّ صَبِيٍّ وَهُوَ الرَّدَجُ
مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهْرُ قَالَ ابْنُ شَمِيلِ الْحَوْلَاءُ مِضْمَنَةٌ لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ
وَهُوَ فِيهَا وَهُوَ أَعْقَاؤُهُ وَالوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْ دُبُرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ

أَسْوَدُ بَعَضُهُ وَأَصْفَرُ بَعْضُهُ وَقَدْ عَقَى يَعْقِي يَعْقِي الْحُورَ إِذَا زُنْتُجَتْ أُمَّهُ
فَمَا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ عِقْقِيٌّ حَتَّى يَأْكُلَ الشَّجَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ
أَرْضَعَتْ صَبِيحًا رَضْعَةً فَقَالَ إِذَا عَقَى حَرُمَتْ عَلَيْهِ الْمِرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ الْعِقْقِيُّ مَا
يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُوَلَدُ أَسْوَدٌ لَزَجٌ كَالْغِرَاءِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ
وَإِنَّمَا شَرَطَ الْعِقْقِيَّ لِيُعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَازِمُهُ لَا يَعْقِي مِنْ ذَلِكَ
اللَّابِنِ حَتَّى يَصِيرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمُهْرِ وَالْجَحْشِ وَالْفَصِيلِ
وَالْجَدِيِّ وَالْجَمْعُ إِعْقَاءٌ وَقَدْ عَقَى الْمَوْلُودُ يَعْقِي مِنَ الْإِنْسِ وَالِدَوَابِّ عَقْقِيًّا
فَإِذَا رَضَعَ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ الطَّوْفُ وَعَقَّاهُ سَقَاهُ دَوَاءً يُسْقِطُ عِقْقِيَّهَ يَقَالُ هَلْ
عَقَّيْتُمْ صَبِيَّكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ عَسَلًا لِيَسْقِطَ عِقْقِيَّهَ وَالْعِقْقِيَّانُ ذَهَبٌ يَنْبِتُ
نَبَاتًا وَلَيْسَ مِمَّا يُسْتَذَابُ وَيُحْصَلُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَفْتَحَ عَلَيْهِمْ مَعَادِنَ الْعِقْقِيَّانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ وَقِيلَ
هُوَ مَا يَنْبِتُ مِنْهُ نَبَاتًا وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ وَأَعْقَى الشَّيْءُ يَعْقِي إِعْقَاءً صَارَ
مُرًّا وَقِيلَ اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ لَا تَكُنْ مَرًّا فَتُعْقِيَّ وَلَا حُلَاوًا
فَتُزْدَرَدَ وَيُقَالُ فَتُعْقَى فَمَنْ رَوَاهُ فَتُعْقِيَّ عَلَى تَفْعِيلٍ فَمَعْنَاهُ فَتَشْتَدَّ
مَرَارَتُكَ وَمَنْ رَوَاهُ فَتُعْقَى فَمَعْنَاهُ فَتُلْفَظَ لِمَرَارَتِكَ وَأَعْقَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا
أَزَلْتَهُ مِنْ فَيْكٍ لِمَرَارَتِهِ كَمَا تَقُولُ أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَزَلْتَهُ عَمَّا يَشْكُو
وَفِي النُّوَادِرِ يَقَالُ مَا أَدْرِي مِنْ أَيْنَ عُقْرِيَّتٍ وَلَا مِنْ أَيْنَ طُبْرِيَّتٍ وَاعْتُقْرِيَّتٍ
وَاطُبْرِيَّتٍ وَلَا مِنْ أَيْنَ أُتْرِيَّتٍ وَلَا مِنْ أَيْنَ اغْتِيلَاتٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجِهَ
الْكَلَامِ اغْتِيلَاتٍ وَبَدُو الْعِقْقِيَّ قَبِيلَةٌ وَهُمُ الْعُقَاءُ